

لسان العرب

(ضناً) ضَنَأَتِ المرأةُ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنْوءاً وأَضْنَأَتِ كثر ولدها فهي ضانئةٌ وضانئةٌ وقيل ضَنَأَتِ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنْوءاً إذا ولدت الكسائي امرأةً ضانئةً وماشيةً معناهما أن يكثر ولدها وضَنَأَ المال كَثُرَ وكذلك الماشيةُ وأَضْنَأَ القومُ إذا كَثُرَت مَواشيهم والضَّضْنُ كثرة النَّسْلِ وضَنَأَتِ الماشيةُ كَثُرَ نِتاجُها وضَنْءٌ كلُّ شيءٍ نَسَلُهُ قال .

أَكْرَمَ ضَنْءٌ وضَنْءُضِيٌّ عن ... ساقِي الحَوْضِ ضَنْءُضِيَّها ومَضْنُؤُها (3) .
(3 قوله « أكرم ضنء » كذا في النسخ) .

والضَّضْنُ والضَّضْنُ بالفتح والكسْر مهموز ساكن النون الولد لا .
يفرد له واحد إنما هو من باب نَفَرَ [ص 112] ورَهْطٍ والجمع ضُنْوءٌ التهذيب أبو عمرو الضَّضْنُ الولد مهموز ساكن النون وقد يقال له الضَّضْنُ والضَّضْنُ بالكسر الأَصْلُ والمَعْدِنُ وفي حديث قُتَيْبَةَ بنت النضر بن الحرث أو أُخْتَهُ .
أَمْحَمَّدٌ ولَأَنْتَ ضَنْءٌ نَجِيبةٌ ... مِنْ قَوْمِها والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرَقٌ .
الضَّضْنُ بالكسر الأَصْلُ ويقال فلان في ضَنْءٍ صِدْقٍ وضَنْءٍ سَوْءٍ واضْطَنَأَ لَهُ ومنه اسْتَحْيَا وانْقَبَضَ قال الطَّيْرِمَّاحُ .
إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةٌ وَالِدِها اضْطَنَأَ ... ولا يَضْطَنِي مِنْ شَتْمِ أَهْلِ الفَضَائِلِ .

أَرَادَ اضْطَنَأَ فَأَبْدَلَ وقيل هو من الضَّضْنِ الذي هو المَرَضُ كَأَنَّه يَمْرَضُ من سَمَاعِ مَثَالِبِ أَبِيهِ وهذا البيت في التهذيب ولا يُضْطَنَأُ مِنْ فِعْلٍ أَهْلُ الفَضَائِلِ وقال .

تَزَاءَكَ مُضْطَنِيٌّ أَرَمٌ ... إِذَا انْتَبَهَ الْإِدُّ لَا يَفْطَأُوهُ (1) .

(1 قوله « تزاءك مضطنئ » هذا هو الصواب كما هو المنصوص في كتب اللغة نعم أنشده الصاغاني تزاؤك مضطنئ بالاضافة ونصب تزاؤك قال ويروي تزؤل باللام على تفعل ويروي تتاؤب فايراد المؤلف له في زوك خطأ وما أسنده في مادة زأل للتهذيب في ضناً من أنه تزاءل باللام فلعله نسخة وقعت له والا فالذي فيه تزاءك بالكاف كما ترى) .

التزاؤك الاستحياءُ .

وضَنَأَ في الأَرْضِ ضَنْأً وضُنْوءاً اخْتِنَأَ وَقَعَدَ مَقْعَدَ ضَنْأَةٍ أَي مَقْعَدَ ضَرُورَةٍ ومعناه الأَنْفَةَ قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضْطَنَأَتُ أَي

